

## مكان سلوج الخالي

تأليف محمود دولت آبادي  
ترجمها عن الفارسية:  
سليم عبد الأمير حمدان  
الطبعة الأولى ٢٠٠٢  
عدد الصفحات (٤٠٠) ١٣,٥x١٤,٥

تبرز أهمية هذه الرواية من حيث المعمار الفني، خلق وتنمية الشخصيات، تصعيد الحدث، واستعراض قدرات الكاتب اللغوية.



## الفنان التشكيلي احمد نصيف:

# للتشكيل العراقي لغة تحاكي الواقع بتجريدية عالية

تجربة الفنان التشكيلي احمد نصيف من تجارب جيد الشباب التي يقف عندها النقاد كثيراً.. فقد استطاع ان يؤكد بمنجزه الابداعي حضوراً متميزاً.. يتميز بأسلوبه التجريدي الذي يعد خلاصة لتجارب الفنانين الرواد في هذا المجال.. في هذا اللقاء معه نحاول ان نتوقف عند طبيعة تجربة هذا الفنان

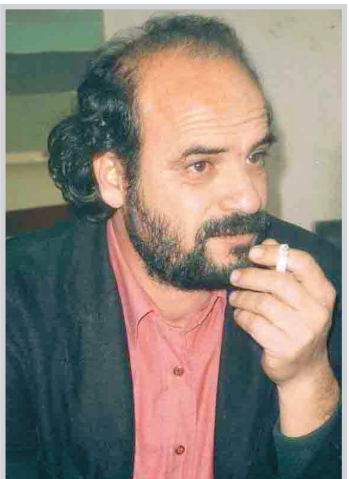
بغداد / المداء

كيف تجد التجارب الفنية المعاصرة في العراق؟

كانت فرصتي جيدة ان اتابع مجموعة كبيرة من الفنانين على مستوى المنجز او على المستوى الشخصي.

درست على يد مجموعة رائعة من الفنانين مثل المرحوم فائق حسن والمرحوم محمد صبري والاستاذ سعدي عباس الذي اضاف لي الكثير ووضع مساحة من الحرية في خريطة اللوحة.

هؤلاء ومعهم اصداق فنانون رائعون فضلوا السفر على البقاء هنا في بغداد. المناخ الفني التشكيلي العراقي له ثقته في الاوساط الفنية العربية وحتى العالمية.. وفنانونا المعاصرون اجدهم خرجوا من تحت نفس هذا الرداء.. فالتجارب غنية بالتحديد والابداع الذي يتواصل مع معطيات الفكر العراقي والحالات التي يمر بها الانسان ومنهم الفنانون. هؤلاء جدوا في الحياة كما جدوا في اللوحة واعطوا للتشكيل السمة المميزة للمعاصرة من حيث اكتشاف نغمة تشكيلية تحاكي الواقع بنهضة تجريدية عالية ومنهم من صنع من عالمه الخاص تجربة انسانية هائلة تحمل قيم البداة والطفولة ومنهم من لجأ الى الصبغة الجنبوية



احمد نصيف

العاطفية التي ترفعت عن جراح الواقع وسطوة العنف، وآخرون رسوا لنفسهم خرافات جنائزية لا تخلو من الضياع. عموماً ان التجارب المعاصرة غنية جدا وتبحث دائماً عن التجدد والامتلاء. اللون عنصر اساسي في تكوين اللوحة.. ما فلسفتك اللونية في لوحاتك؟

اكيد ان اللون اساسي بل يكاد يكون العنصر الابرز من ضمن باقي العناصر المكونة للوحة التشكيلية. اعتقد ان لي اصراراً على ان تعامل مع اللون بشكل عملي ولا اميل للون معين. احياناً يختار اللون هو زاوية لنفسه في اللوحة واحياناً يأتي مشاكساً ومعبراً بطريقة تلقائية.. وهناك مضامين تتحمل ان يكون اللون المادة المكونة لها.. كذلك تعبر عن حالة ثورية او تعبوية ستجد الالوان الدافئة موجودة بكثافة او ان تعبر عن عن حالة او قيم شخصية ستجد الالوان غير مشبعة وسلسة. **يمن تأثر احمد نصيف من الفنانين؟**

الخطوات الاولى اجبرتنني على ان ارى مجموعة من الفنانين العالميين والعراقيين وجدت نفسي اميل الى الفنان (بول كلي) الفنان الألماني المبدع. واعتقد اني تأثرت ببساطة خطوطه وتلقائية التجاور بالالوان والاشكال حينها استمرت منه مناخ اللوحة والحس العالي الذي يحيطها. الا اني بعد تجربة طويلة من العمل على اللوحة والتجارب على المواد الخام وطرق المعالجة وجدت اني استقر على اختياري في التعامل مع اللوحة.. والمعالجات التي قمت بها مؤخرات اكد اجزم انها خاصة باحمد نصيف فقط.

كيف تنظر الى اصحاب الاسلوب الواحد وهل انت احدهم؟

اظنني لست احدهم ولكنهم أي اصحاب الاسلوب الواحد جديرون بالاحترام والتقدير. هناك تجارب



## ريك نجم الصمت الفرنسي

مارسيل مارسو

# الفنان الذي انتزع ضحك وبكاء المشاهدين في جميع انحاء العالم

المداء / وكالات

تويج الممثل الفرنسي مارسيل مارسو عن عمر ناهز ٨٤ عاماً. ونعى مكتب رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون الممثل الإيماني الراحل في بيان أصدره الأحد. وعرف مارسو طوال عقود بوصفه رمزاً لفن الإيماء الصامت الذي استطاع عبره انتزاع ضحك وبكاء المشاهدين في أنحاء العالم. مشاهدته الهزلية والتراجيدية اكتسبت شهرة عالمية واتخذت عند كل جمهور تفاعلاً وتقديراً خاصاً. ووصف مارسو فنه مرة بالقول "التمثيل الصامت كالموسيقى لا يعرف الحدود ولا الجنسيات". وقال "إذا كان الضحك والدموع سمات إنسانية، فجميع الثقافات مغموسة في سلوكتنا".

على خشبة المسرح، كان مارسو ساحراً بحركاته الصامتة الحاذقة وبوجهه المصوب بالأبيض ورأس تلووه قبعة. وخارج المسرح، ببذلته وقد أزيل مكياج، يبدو مارسو ضئيل الحجم، برشاقة الفرنسي وقد استكملت إيضاحاته وشروحه البليغة براعة التمثيل الصامت. ويرى مارسو في فنه الصامت أن "الإيماءات التي تعبر عن جوهر الروح هي الأكثر سرية في الإلهام". ويقول "في فن الإيماء أنت سمكة ترمي نفسك في البحر". ابتدع مارسو منذ ستين عاماً شخصية "بيب" المهرج السوداوي الفاتح بوردة حمراء في القبعة. تأثر مارسو بالممثل الهزلي الشهير تشارلي شايلن في أفلامه الأميركية مروراً بالكوميدي باستر كيتون إلى مهرجي كوميديا الدليل آرت ذات التقاليد الأوروبية القديمة وصولاً إلى تقليد الأوبرا الصينية وفن المسرح الياباني. ولد مارسيل مارسو في ٢٢ آذار عام ١٩٢٣ في بلدة ستراسبوغ في الألزاس. وترعرع في ليل حيث عمل والده قصاباً. وحين قامت الحرب العالمية الثانية وقع والده في أسر الجيش الألماني النازي حيث قتل لاحقاً، فانضم مارسو إلى أخيه الأكبر والتحق بصوف المقاومة الفرنسية. والتحق لاحقاً بالجيش الفرنسي وخدم مع القوات المتواجدة بألمانيا في نهاية الحرب. بدأ مارسو دراسة التمثيل عام ١٩٤٦ على يد تشارلز ديلين وأستاذ التمثيل الإيماني الشهير إيتيان ديكرو الذي ساهم أيضاً في تعليم الفنان جان لويس بارو. وكانت انطلاقاً مارسو الأولى عام ١٩٤٧ في فيلم (أطفال الضردوس).

أسس شركته الخاصة عام ١٩٤٨ وسرعان ما انطلق بجول بفرقته البلدان الأوروبية الأخرى، ويقدم مسرحياته الصامتة. لكن شركته أفلست عام ١٩٥٩، واحتفظ بها وحولها إلى مدرسة فنية عام ١٩٨٤. ترك مارسيل مارسو خلفه عشرات الأفلام، ومن أفضل أعماله " فيلم صامت" الذي أخرجه الأميركي ميل بروكس.



الفنان الراحل مارسيل مارسو في أحد أدواره

## (الشر المقيم الجزء ٢) يتصدر إيرادات الأفلام بأمرىكا الشمالية

وقفز فيلم "الوعود الشرقية Eastern Promises والعشرين في الاسبوع الماضي الى الخامس هذا الاسبوع بمبيعات تذكر سجلت ٥,٧ مليون دولار. وتقدر قصة الفيلم وهو من الاعمال الدرامية المثيرة حول شخص غامض يدعى مورتنسن يرتبط بواحدة من اشهر عائلات الجريمة المنظمة في لندن ولكن علاقته بالعائلة تتعرض لازمة عندما يتعرف على آن وهي تعمل قابلة في مستشفى اكتشفت بطريق الصدفة دليلاً مهماً يدين الاسرة.

وتدور قصة الفيلم حول شاب اصابته لعنة تجعل الفتيات تنصرف عنه الى غيره فيحاول حل هذه المشكلة خاصة بعدما وقع في حب كيم وكسلر. والفيلم بطولة دين كوكوك وجاسيكا ألبا. وتراجع فيلم الاشارة والرعب "الشجاعة The Brave One" للممثلة جودي فوستر من المركز الاول الذي اعتلته في الاسبوع الماضي الى الثالث بايرادات ٧,٤ مليون دولار. وتقدر قصة الفيلم حول امرأة تسعى للتعليق من تعرضها لهجوم وحشي عن طريق خوض مهمة للانتقام. ويشارك جودي فوستر في البطولة تيرنس هوارد.

وتنضم البطلة أليس (ميليا جوفوفيتش) اليهم وتساعدهم في محاربة قوى الشر المتمثلة في امبريال كورب. وعرض الجزء الثاني عام ٢٠٠٤ وفيه حاولت أليس بعد نجاحها من كارثة اطلاق فيروس مميت على مدينة سكنية التعاون مع ناجين آخرين في احتواء الدمار الذي اصاب أرجاء المكان فيواجهون أهوالاً ضخمة في مساعدهم. وجاء الفيلم الكوميدي الجديد "حظ سعيد يا تشاك Good Luck, Chuck" في المركز الثاني مسجلاً ١٤ مليوناً.

لوسا انجليس / وكالات  
تصدر فيلم الحركة والخيال العلمي الجديد "الشر المقيم.. انقراض Resi-Extinction dent Evil" قانسمة ايرادات الافلام بأمرىكا الشمالية بمبيعات تذكر قدرها ٢٤ مليون دولار. والانتاج الجديد هو الجزء الثالث لفيلم "الشر المقيم" الذي عرض عام ٢٠٠٢ وكلاهما مأخوذ عن لعبة فيديو شهيرة. والجزء الثالث بطولة الممثلة ميليا جوفوفيتش (بطلة الجزء الثاني ايضاً) وفيه يحاول الناجون من كارثة مدينة راكون السفر عبر صحراء نيضادا أملاً في الوصول الى الاسكا تستر.

## ناعومي تتألق مع بداية اسبوع الموضة في ميلانو

ميلانو / وكالات  
في عرض لآزياء ربيع وصيف عام ٢٠٠٨ في ميلانو يوم السبت تألقت عارضة الآزياء الشهيرة ناعومي كاميل في لباس للبحر مزين بالزمررد أطلقت به مجموعة "ميس بكيني لوكس". وتهادت كاميل التي تزور ميلانو للترويج لجمعيتها الخيرية "الموضة من اجل الاغاثة" على موسيقى اغنية "بدات في افريقيا" لفريق ذا كميكال برادز التي بدأ بها عرض المجموعة لمصممي الآزياء اليساندرا وفرانيسكا بياسينيتيني. وتعرض المصممتان ١٥٠ لباس بحر من قطعتين وثياب سهرة للبيع على موقع الجمعية الخيرية على الانترنت لجمع اموال لضحايا أسوأ فيضانات شهدتها بريطانيا منذ ٦٠ عاماً والتي تسببت في خسائر تقدر بمليارات الجنيهات الاسترلينية واجبرت الالاف على النزوح عن منازلهم. وتقول جمعية الموضة من اجل الاغاثة انها قدمت بالفعل مليون دولار كمساعدات للولايات بعد الاعصار كاترينا.

أما مصممة الآزياء فالريا ماريني استلهمت من الملابس الداخلية النسائية خطا لمجموعتها الجديدة "اغراء" حيث تهادت العارضات على نغمات من أوبرا كارمن ولقطات في الخلفية لقبيلات شهيرة في الافلام وثياب للسهرة تكشف أكثر مما تستر.

ويقدم نحو ٨٠ مصمم آزياء اعمالهم في عرض الآزياء خلال هذا الاسبوع من بينهم مشاهير مثل جيورجيو ارمانني وفرسانتشي وودلشي وجابانا. وتنظم أيضاً مجموعة من الحفلات والعروض الموسيقية في الوقت الذي تسعى فيه ميلانو لان تثبت انها ما زالت عاصمة الموضة في العالم كما قال مصمم الآزياء روبرتو كافيلي في مقابلة صحفية أمس السبت. ويتوجه ميلانو منافسة من لندن التي نظمت الاسبوع الماضي عروض آزياء تميزت بلوحيته الجديدة والابتكار.

## اكتشاف سر وجود الجليد في المريخ

واشنطن / وكالات  
كشفت دراسة أميركية حديثة أجرتها جامعة هاواي الأميركية عن سر وجود مناطق جليدية على سطح المريخ وليس عند قطبيه فقط. واكدت ان تذبذب ميل محور دوران المريخ حول نفسه بعشر درجات زيادة عن محوره المعتاد وهو ٢٥ درجة ادي إلى تفاوت كميات أشعة الشمس التي تصل إليه. الأمر الذي ادي إلى تنقل مناطق الجليد بين قطب المريخ وباقي مناطقه كل ١٢٠ ألف سنة. وأشار رائد الفضاء نوربرت سورجوهوفر، إلى ان سفينة الفضاء فونكس لاندسر ستكشف خلال تحليتها في مدار المريخ عام ٢٠٠٨ عن وجود نوعين من الجليد على سطحه أولهما مدفون تحت الطبقة العليا. والأخر اختفي في مسام التربة المريخية. وكان علماء الفلك قد اكتشفوا في القرن التاسع عشر مرور الأرض بحقب وأزمنة جليدية وخلال السنوات الأخيرة أكدوا أن المريخ تعرض لنفس الظاهرة قبل ٤ أو ٥ ملايين سنة.



مجموعة من العارضات الفييتناميات يعرضن نماذج للمصمم الفييتنامي كوك هونا خلال مسابقة الآزياء السنوية في هانوي امس.